

أيضاً أنه يحمل في يده « خرطوشة » فأخذت الخرطوشة من يده . وجاء الطبيب وأطلعتة على ذلك . وفي اليوم التالي لاحظت أنه قد أمسك بندقية وأشار بمقدمتها إلى عنقه .

وفي مساء السبت أول يوليو ، كانت السعادة واضحة على همنجواي وراح هو وزوجته يرددان معاً أغنية إيطالية تقول : كلهم ينادونني شقراء .. كلهم ينادونني .

وتسلل همنجواي إلى غرفته الخاصة . أقفل الباب عليه وارتدى ملابسه كاملة . ثم أتى ببندقية ووضع فيها خرطوشتين . وانحنى عليها . ثم الصق بها جبهته وضغط على الزنادين وسقط همنجواي ميتاً .



١٨١ - أو . هنري

(١٨٦٢ - ١٩١٠)

هذا الكاتب الأمريكي الكبير عمل بضع سنوات ، وكانت السنوات الأخيرة من حياته .. أما اسمه الحقيقي فهو وليام سيدني بورتير . ولكنه اختار له اسماً آخر هو أو . هنري ، إمعاناً في التخفي والهرب من الناس . وكان حريصاً على تضليل الناس . فيعطيهم عناوين خاطئة وقصصاً كاذبة . وكان هارياً من ابنه وهارياً من فضيحة تبديد أموال . ومن فضيحة أنه دخل السجن عدة مرات بسبب جرائم ارتكها . وهو مثل عدد كبير من أدباء أمريكا قد احتفروا حياتهم بسبب إدمان الخمر